في حق اهل الجنة واحسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها ويتغدى
اى ياكل الغداء وهو بالفتح الذى يوكل قبل الزوال بعد الجمعة وهذا
ما قال سهل بن سعد ما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة وهو
اشارة الى انهم كانوا يهتمون بالغسل ودخول المسجد والى التكبير
الى الطاعة وبعضهم يقيل فى اول النهار فهو فى وسعة منه يقيل
فى اى وقت شاء فصل فى سنن العيدين ومن سنن العيدين
ان يحيى ليلتهما واختلف العلماء فى القدر الذى يحصل به الاحياء
فالاظهر انه لا يحصل الا بمعظم الليل وقد يحصل بساعة ذكره
فى الاذكار فان فى ذلك الاحياء حيوة القلب وفى الحديث
من احيى ليلة العيدين وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه
حين تموت القلوب قيل معناه لا يكفر ابدا واستدل
بقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه اى كان كافرا فاحييناه
اى هديناه وقيل معناه انه لا يحب الدنيا حتى لا يختارها
على الاخرة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا الموتى اى
الاغنياء المحبين الدنيا وقيل معناه لا يتحير قلبه عند النزع
ولا فى القبر ولا يوم القيمة كذا فى الروضة ويغتسل
فيهما بكرة ويلبس احسن ثيابه ويتطيب وينظف
بقص الشوارب وتقليم الاظفار وحلق العانة و
نتف الابط ونحو ذلك ولا يخرج الى المصلى يوم الفطر
حتى يطعم ولو لم ياكل قبل الصلوة لا يأثم وان لم ياكل
[illegible] الى العشاء ربما يعاتب عليه كذا فى الغنية

من التمر

من التمر وترا لما قال انس بن ملك رضى الله عنه انه عليه السلام
كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات والحكمة فى المخالفة بين
هذا اليوم واليوم الذى قبله ليكون مخالفة الفعل مشعرة
بمخالفة الحكم ولا يطعم يوم النحر حتى يعود من المصلى لما ذكره
الا ظاهر انه لا يكون للفقراء شئ الا ما اطعم الاغنياء من لحوم
الاضاحى فيؤخر الاكل ليوافقهم وهذا الخلاف عند الفطرة
فان الفطرة تدفع الى الفقراء قبل صلوة العيد نوع
انه كانت الصحابة رضى الله عنهم كان لا يطعم حتى
يرجع فياكل من اضحيته ولو اكل قبل الصلوة يكره وقيل
لا يكره وهو مختار ولا يخرج فيهما اى فى العيدين
راكبا فان المشى الى صلوة العيدين والجمعة من
مستحباتها والعيد لا بأس بالركوب الى الجمعة والعيدين
والمشى افضل لمن قدر عليه ويرفع صوته فى المنازل
والمساجد والاسواق وفى طريقه وفى المصلى بالتكبير
يدنون من المنبر لاستماع الذكر والافضل ان يعجل
الامام الخروج الى المصلى فى يوم النحر لان يشتغل
الناس بالضحايا ويؤخر فى الفطر لاجل تفريق
صدقة الفطر الى الفقراء قبل الصلوة قليلا ويذكر
بتشديد الكاف الناس اى يعظهم ويحثهم على الصدقة
واطعام المسكين والاغنياء الفقراء عن المسئلة
فيه ويخرج الى المصلى كل من احاط بها فتنا الفقر بتحقيق
الفاء [illegible]

النسوان

من لحوم

وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال من فاتته صلوة العيد فليصل اربع ركعات يقرأ فى الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانى والشمس وفى الثالث والليل وفى الرابع والضحى وروى فى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم وعد جميل وثواب جزيل نقل من الكفاية حاشية صدر الشريعة